

حلقات نور على الدرب (620) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -
المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الـدرب. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ ايـهـاـ الاخـوهـ المـسـتـمعـونـ السلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـحـيـاـكـمـ اللـهـ فـيـ لـقـاءـ جـدـيدـ مـعـ هـذـاـ بـرـنـامـجـ الذـيـ يـتـولـىـ الرـدـ عـلـىـ اـسـئـلـتـكـمـ واستفسـارـاتـكـمـ. وـالـتـيـ يـسـرـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ انـ - [00:00:00](#)

نعرضها على الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء آآ أول سؤال ورد
الينا من المستمع صالح مانع سعيد اليماني يقول توفي رجل وخلف بنتين وزوجة - 00:25

ولم يكن عنده ولد وعنده عصبة ولديه اموال ومزارع وعمارة فالرجاء ان تبينوا لي حرص كل من البتين وزوجته والعصبة وعددهم ثلاثة رجال. والله ولي التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على الهاادي الامين نبينا محمد وعلى
اله وصحابه اجمعين وبعد - 00:00:46

وكان للزوجة الثمن ثلاثة اسهم والباقي خمسة اصحم - 00:12:12

هي لعصبة المتوفى يقتسمونها فيما بينهم على حسب قربهم فإذا كانوا من قرابة السواء فهم سواء وإن كان بعضهم أقرب من بعض فالاقرب أولى بها وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا. اه هذه الرسالة وردت من - [00:01:47](#)

مستمع سعد ناصر الشهري من الخرج اه فيها سؤالان يقول ما حكم التخدير بالبنج في الوقت الحاضر؟ حيث ورد عن ام سلمة رضي الله عنها قالت اشتكت ابنة لي - 00:02:08

نعم الجواب ان ما نبذه يتلخص في مفهوم ان الخمر محرمة ولما قالوا ان فيها دواء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاء

اما البنجو وما فيه من تخدير موضعي او عام فان الحاجة بل الضرورة داعية اليه. والله جل وعلا اباح لعباده ما اضطروا اليه. كما في قصة الميتة فالحاجة اليه عند اداء عملية من العمليات حاجة ملحة با ضرورة وهو لا يستمعها - 00:02:59

من أجل التلذذ والانتعاش والانتشاء وإنما يستعمل لدفع الاحساس بالالم الجراحة وما يتبعها من اوجاع والالم فان شاء الله لا بأس وبذلك وبالله التوفيق اه سؤاله الآخر وهو في الواقع له اكثر من سؤالين يقول اراد رجل ان يوصي كبير ابنائه ان يكون هو المسئول عن كل شيء بعد وفاته - 00:03:27

واي شخص من اولاده يعصي الذي بيده الوصية لا يرث في حق ابيه. فهل يجوز ذلك الجواب ان الله جل وعلا قسم الميراث على الوارثين ولم يتركه لاصحاب الاموال يتصرفون فيه - 00:03:54

فمغصيته للكبير من الورثة لا تحرمه من ميراثه الذي فرض الله له وتصرف والده لا اثر له في منعه من الميراث فانه لا يمنع من الميراث الا الامور الثلاثة المنصوص عليها وهي القتل - 00:04:14

واختلاف الدين والرق وقد جمعها صاحب الرحبية بقوله رق وقتل واختلاف ديني فافهم فليس الشك كاليقين فما عدا هذه الثلاثة لا يمنع الميراث. ولو اوصى بذلك المورث لانه لا دخل له في تقسيم الميراث وانما ذلك امر - [00:04:34](#)

الله انزله الى رسوله وبالله التوفيق اه سؤاله الاخر يقول مات طفل لي في بطن امه وهو في خمسة شهور. وقد قمت بغسله ودفنه في مقابر المسلمين مين وصليت عليه بعد ذلك؟ وصليت بعد ذلك ثلاثة فروض - [00:04:58](#)

ولم اكن قد آلم اكن قد اغتسلت قبلها حيث لم اذكر ذلك. فهل يلزمني اعادة تلك الفروض؟ وهل للمولود تميم قيمة وقد توفي في تلك الاشهر واذا تعذر علي عدم معرفته فماذا اعمل في الاسم والتميمة - [00:05:16](#)

الجواب ان الصلاة صحيحة وموضع وجوب الغسل على مفسل الميت امر مختلف فيه ولا سيما والطفل المفسل او المفسل سقط صغير فلا شيء عليك من ناحية صلواتك ولا يلزمك الاغتسال في هذه الحالة - [00:05:36](#)

وما العقيقة الاولى ان تقع عنه لانه جاء في الغلام مرتهن بعقيقته قيل مرتهن عن الشفاعة لوالده بسبب عدم الحق عنه. فالاولى ان تقع عنه. والله يخالف عليك خيراً مما تبذل. ولا شيء عليك ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:06:00](#)

له سؤال ايضا يقول والدتي عمرها فوق السبعين عام وكانت لا تقضى الصوم الذي كانت تفترط ايمانها اثناء العادة عن جهل منها بذلك حيث كانت تعتقد انه لا يقضى. وهي الان لا تستطيع ان تحصي عدد الايام التي افترطتها - [00:06:23](#)

فماذا تعمل ان كانت تستطيع معرفة مقدار العادة فانها تقضى فان كانت لا تستطيع ان تعرف مقدار العادة ولا بالتحري فارجو ان لا شيء عليها ان شاء الله وتستغفر الله وتتوب اليه وتكثر من الاستغفار والتوبة والصدقة - [00:06:46](#)

والله جل وعلا لا يؤاخذ عباده بما تركوه جهلاً منهم وجهلاً مقداره حتى لا يقضوه. فارجو ان لا بأس ان شاء الله ولا اثم عليها ولا حرج اه له سؤال اخير يقول زوجة تمنع - [00:07:12](#)

زوجها من نفسها منذ زمن طويل لانه يلعنة ويلعن اولادها واقاربها ولا يقوم بكسوتها. فهل تأثم على منع نفسها عن ان كان لا يؤدي حق النفقة اي لا ينفق عليها - [00:07:30](#)

ولا يبذل لها نفقة فانها من حقها ان تمنع منه لان الواجب عليها لها ايضا واجب اخر عليه ولهن مثل الذي عليهم بالمعروف فاذا كان هو يمنعها حقها فان من حقها ايضا ان تمنعه الحق الواجب عليها. واما لعنه ايها فان ذلك - [00:07:47](#)

اثم وفسق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق فسبابه ايها ولعنه ايها فسق ينبغي له ان يتوب منه وهو اثم الان اللعن لا يعتبر طلاقا ولا تبين به المرأة ولا - [00:08:13](#)

لا تحرم على زوجها به فان كان يمنعها كسوة فقط وهي لا تطلبه وانما تريده ان يأتي بدون طلب فهي تأثم بالامتناع منه لكن ان كان هو الذي يمتنع لا يعطيها كسوة ولا نفقة فمن حقها الامتناع منه وبالله التوفيق - [00:08:30](#)

جزاكم الله خيراً آآ هذه رسالة من المستمع ميم هاء من الجمهورية العربية اليمنية القاعدة يقول آآ اسمع اناسا يقولون في الدعاء صلوات الله عليك يا نبي الله يا مجيلاً لهم ويَا كَاشِفَ الْكَرْبَ الِّي غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الدَّعِيَةِ - [00:08:46](#)

فهل فعلهم هذا صحيح ام لا؟ نرجو الاجابة مع الدليل على ذلك اما قولهم صلوات الله وسلامه عليك يا رسول الله فالصلوة عليه صلوات الله وسلامه عليه مشروعة مندوب اليها وامها - [00:09:08](#)

وصفهم اياه بأنه كاشف الكرب وجاري لهم فانما الذي يكشف الكرب ويجلو لهم مجيب الدعوات الرب جل وعلا اما غيره فلا يفعل شيئاً من ذلك وكلامهم هذا اثم جور وظلم وغلو بحق النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:09:26](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى بن مريم انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وحذرنا من الغلو في الدين فقولهم هذا اقل احواله انه الغلو. اما لو قالوا يا كاشف الكرب اكشف كربنا ويا - [00:09:49](#)

الجرهم فرج همومنا فان ذلك يكون شركاً اكبر مخرجاً من الملة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هذا السؤال من المستمع غالب سعود عبدالله الظاهري. من القصيم المدرج يقول آآ اسأل هل لبن الابل ينقض الوضوء؟ قياساً على لحمها ام لا - [00:10:05](#)

الجواب ان الالبان لا تنقض الوضوء ولا فرق في ذلك ما بين لبن الابل وبقية وانما نقض اللحن الوضوء او يقال بنقضه الوضوء لما ثبت

عن نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه امر بالتوضاً من لحوم الابل فیوقف عند قول النبی ولا - [00:10:31](#)

يقارب عليه ويزاد عليه وانما علينا الاتباع لا ان نزيد او نقيس في امور العبادات والمحرمات وبالله التوفيق. اه هذه رسالة من المستمع محمد الصغير شيبة من جمهورية مصر العربية محافظة سوهاج - [00:11:00](#)

آله عدة اسئلة يقول ما حكم الصلاة في المساجد التي بها اضرحة؟ علما بان هناك بعض العلماء المصريين يصلون في هذه المساجد وافتني بجواز ذلك اه مستندا الى القياس على مسجد الرسول صلی اللہ علیہ وسلم مما دعا الى احتجاج - [00:11:17](#)

للعامية بذلك افتونا بأجرؤين وغير متحرجين من الحق. الجواب ان الصلاة في المسجد الذي لا قبر فيه اولى من الصلاة في المسجد الذي فيه قبر ثم المسجد الذي فيه قبر لا يخلو - [00:11:37](#)

من ان يكونبني على القبر او ان القبر دفن في المسجد اي ان المسجد اسبق من القبر ان كان المسجد اسبق من القبر فالصلاۃ في المسجد صحيحة ولا حرج فيها وان كان الاولى ان يبحث المصلي عن مسجد لا قبر فيه ابعد لنفسه عن الشبهة ومواطن الريح - [00:11:59](#)

اما اذا كان المسجدبني على الضريح اعظماما لذلك الضريح فان الصلاة فيه لا تصح واما قياس ذلك على مسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فان النبی علیہ افضل الصلاۃ والتسلیم لم يدفن في المسجد - [00:12:24](#)

ولم يبني المسجد عليه وانما دفن في منزله في حجرة عائشة لان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم يدفون في موضع في الموضع الذي يموتون فيه ولا ينقلون ممن ودفن الصحابة نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم في حجرة عائشة منزله حيث انه مات فيها وانما وسع المسجد - [00:12:42](#)

وسعه الولید ابن عبد الملک في العشر الثامنة او العشرة التاسعة من المئة الاولى من الهجرة بعد ان مات اصحاب محمد صلی اللہ علیہ وسلم ولم يكن في المدينة منهم احد - [00:13:08](#)

فذلك العمل ليس حجة لاحد كما انه لم يكن القبر دفن في المسجد ولم يكن المسجدبني على القبر وانما لما احتاج المسجد الى توسيعة فادخلت حجرات امهات المؤمنین في المسجد - [00:13:26](#)

ادخلها الولید دخلت فيه فظن الجهلة ومن في حكمهم ان القبر دفن في المسجد ولم يكن ذلك صحيحا انما عند التوسيعة دخلت الحجرات في المسجد فلا يصح القياس على ذلك وبالله التوفيق. ثم وزيادة فان الصلاة في هذه المسجد - [00:13:41](#)

التي بنيت على الاوضحة اعظماما للمقبرین من الاولیا من ائمة الصوفیة وامثالهم وبعث العلماء الذين يتبرک الجهلة بهم فهي صلاة لا تصح ويجب على الشخص ان يجتهد في طلب مسجد لا قبر فيه. ثم هذا المسجد الذي دفن فيه القبر فان المسجد قد - [00:14:01](#)

ظلم بالدفن فيه ويعتبر نبش القبر وابعاده ودفن المقبور في مقابر الناس وترك المسجد خاليا من القبور ويعيده عن ادران الشرك والفتنه وبالله التوفيق. اه سؤاله الآخر يقول هناك بعض الناس ينطق بكلمة التوحيد لا الله الا - [00:14:21](#)

الله بلسانه وهو مع ذلك يستهزأ بالمسلمین وبالاسلام. ولا يقيم لله شعيرة ولا فرضا ولا يعطيك حتى الفرصة بان تدعوه فهل يجوز الحكم عليه في داخل انفسنا دون المجاهرة امامه بانه كافر ام لا يجوز تكفيره لانه ينطق - [00:14:41](#)

لا الله الا الله بلسانه. من قال لا الله الا الله ولم يعمل بمقتضاهما فليس بمسلم فان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما وجه الدعاۃ الى الله جل وعلا اخبرهم بانه امر ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وانه رسول الله - [00:15:01](#)

الصلوة ويؤتوا الزکاة فاذا فعلوا ذلك عصموا دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. ولما ارسل اه ولما بلغ وفد عبدالقيس عن الاسلام او قال الايمان قال اتدري ما الاسلام والايمان؟ بين لهم انه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء - [00:15:26](#)

والبذل الخمس مما يغنمون فمن يقول لا الله الا الله ولا يصلی ولا يصوم ويستهزأ بالمسلمین فليس من الاسلام في شيء والمنافقون كانوا يقولون لا الله الا الله ولكنهم كانوا يستهزئون فقال الله بهم لا تعذروا قد كفرتم - [00:15:45](#)

فمن استهزأ بالمسلمین واستهتر بدينه لم يقم لله شعيرة ولم يضم فليس من الاسلام في شيء وان كان اسمه اسم اسلاميا وان ادعى الاسلام وبالله التوفيق. اه سؤاله الاخير يقول ما حكم من يسب دین انسان اخر - [00:16:05](#)

هو الاسلام و اذا قلت له اتسب الدين؟ قال اني اقصده هو لذاته ولا اقصد دينه و اذا قلت له حاول ان تغير هذه اللفظة قال قال انه لغو
ولا استطيع ان اغيره وانما الاعمال بالنيات. الجواب اما اذا قصد الاسلام - 00:16:25

فانه يكفر ويكون حلال الدم والمال واما ان قال اقصد تدين فلان اي ان تدينه غير سليم ولا هو متصف بالاسلام فهذا لا يكفر ولكنه
يعتبر ارتكب جريمة من الجرائم وكبيرة من كبائر الذنوب عليه ان يتوب الى الله جل وعلا منها وان يقلع عنها - 00:16:45

وهذا انما الاعمال بالنيات لا يكفي فان المنافقين لما قالوا انما كنا نخوض ولنلعب قال الله في حقهم لا تعذرؤا قد فرطتم بعد اسلام بعد
ایمانکم او اسلامکم. فالانسان لا يعفيه من المسؤولية ان يدعي انه ليست له نية. فان الالفاظ تدل على - 00:17:07

معاني وانما يعبر عن المعاني وما في القلوب بالاسنة والاعمال وبالله التوفيق. جزاكم الله خير الجزاء. ايها الاخوة الكرام في ختام في
لقائنا هذا نشكر الشيخ صالح بن محمد الحيدان على تفضله بالاجابة على اسئلة الاخوة المستمعين صالح مانع سعيد - 00:17:27

اليمني والاخ المستمع سعد ناصر الشهري من الخرج. والاخ المستمع ميم هاء من الجمهورية العربية اليمنية القاعدة والاخ
المستمع غالب سعود عبدالله الظاهري من القصيم قرية المدرج. واخيرا على اسئلة الاخ محمد الصغير شيبة - 00:17:47

من جمهورية مصر العربية محافظة سوهاج. نشكركم ايضا على حسن متابعتكم والى لقاء قادم ان شاء الله تعالى. نترككم في رعاية
الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:08